

## شرح معاني الآثار

1095 - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن عبد ا بن عبيد

ا بن أبي مليكة عن يعلى ى أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول ا A فنعت له قراءة رسول  
ا A مفسرة حرفا حرفا ففي هذا أن ذكر قراءة بسم ا الرحمن الرحيم من أم سلمة تنعت بذلك  
قراءة رسول ا A لسائر القرآن كيف كانت وليس في ذلك دليل أن رسول ا A كان يقرأ بسم  
الرحمن الرحيم فمعنى هذا غير معنى حديث بن جريج وقد يجوز أيضا أن يكون تقطيع فاتحة  
الكتاب الذي في حديث بن جريج كان من بن جريج أيضا حكاية منه للقراءة المفسرة حرفا حرفا  
التي حكاها الليث عن بن أبي مليكة فانتفى بذلك أن يكون في حديث أم سلمة ذلك حجة لأحد  
وقالوا لهم أيضا فيما روه عن سعيد بن جبير عن بن عباس Bهما في قوله ولقد آتيناك سبعا  
من المثاني أما ما ذكرتموه من أنها هي السبع المثاني فإننا لا ننازعكم في ذلك وأما ما  
ذكرتموه من أن بسم ا الرحمن الرحيم منها فقد روى هذا عن بن عباس Bهما كما ذكرتم وقد  
روى عن غيره ممن روينا عنه في هذا الباب ما يدل على خلاف ذلك أنه لم يجهر بها ولم  
يختلفوا جميعا أن فاتحة الكتاب سبع آيات فمن جعل بسم ا الرحمن الرحيم منها عدها آية  
ومن لم يجعلها منها عد أنعمت عليهم آية فلما اختلفوا في ذلك وجب النظر وسنين ذلك في  
موضعه إن شاء ا تعالى وقد روى عن عثمان بن عفان Bه ما قد